**د. جون أوسوالت، إشعياء، الجلسة 28، عيسى. 58-59**

**© 2024 جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت**

هذا هو الدكتور جون أوسوالت في تعليمه عن سفر إشعياء. هذه هي الجلسة رقم 28، إشعياء الإصحاح 58 و59.

لنصلي معا. أيها الآب، نشكرك على هذا المساء. نشكرك مرة أخرى على كلمتك. ونشكرك مرة أخرى على روحك.

ونشكرك لأنك منحتنا نورك ليضيء على طريقنا. ونحن نصلي من أجل أن تساعدنا في التعرف على ما يشير إليه هذا النور من الخير والشر وأن تساعدنا على التعلم والتلقي والتطبيق والعيش. باسمك نصلي، آمين.

نحن ننظر إلى الفصلين 58 و59 الليلة، وهما جزء من هذا القسم الذي أسميته البر، صفة الخدمة. بالمناسبة، هناك بعض أوراق دليل الدراسة السابقة على المنضدة الصغيرة هناك.

وعلى وجه الخصوص، هناك العديد من الدروس الأولى مع الخطوط العريضة والخلفية، وما إلى ذلك. لذا، إذا كنت بحاجة لملء مجموعتك، تحقق من ذلك هناك. وإلا فإنهم يذهبون إلى سلة المهملات.

حتئ يكون على بينة من ذلك. هذه هي الفصول من 56 إلى 66. في الأسبوع الماضي، أشرت لكم أنه يبدو أن هذه الفصول مرتبة على شكل تصالب.

التصالب هو هيكل متوازي. إذن، لديك A وB وC وD وE وD' وC' وB' وA'. لذا فإن هذا القسم الأخير يوازي هذا القسم الأول.

القسم الثاني يوازي بعضه البعض، والثالث مع بعض، والرابع مع بعض، والخامس يقف بمفرده عند قمة المثلث، أعلى السلم. سبب القيام بذلك هو أنه إذا لم يكن لديك هذا القسم، فقد تفوتك هذه النقطة. لماذا يفعل الله ما يفعله، كما سنرى الليلة في الأصحاح 59، الآيات 16 إلى 21، و63، 1 إلى 6؟ لماذا يسطع النور نتيجة عمل المسيح؟ آه، هذا لكي يعرف العالم.

لذلك، لا نفقد التركيز على ما يدور حوله هذا الأمر، وما يساعدنا عليه. كما أننا لا نفقد التركيز على المشكلة. كيف يمكن لنور الله أن يشرق على العالم الضال، مع الأخذ في الاعتبار حقيقة أننا في أنفسنا، غير قادرين على أن نكون أبرارًا؟ ومرة أخرى، تم طرح هذه النقطة مرة أخرى.

لا تؤمن أنك في نفسك يمكن أن تكون إنساناً صالحاً. إنها هبة، هبة من الله، لكنها هبة ضرورية. لا تصدق ذلك لمجرد أنك لا تستطيع، فهذا لا يهم.

لا، لقد قام الله في الواقع بعمله من أجلنا حتى يشرق نوره منا ويشرق للعالم. لذا، فإننا ننظر، لقد نظرنا الأسبوع الماضي إلى الفصلين 56 و57، وهذا القسم الافتتاحي عن الأجانب الصالحين، ثم البيان الأول عن اليهود الأشرار. سنواصل الليلة الحديث عن 58 و59، وبقية الجزء ب والجزء ج. الأسبوع المقبل، سنغطي كل هذا، من 63 إلى 66، لأنه في كثير من النواحي تكرار لما ذكرناه تحدثت بالفعل عنه.

ثم في ليلتنا الأخيرة، سنعود ونتحدث عن الفصول من 60 إلى 62، ذروة العملية. حسنًا، الليلة، الإصحاح 58 و59. اصرخ بصوت عالٍ، لا تتراجع، ارفع صوتك مثل البوق، أخبر شعبي بتعديهم، لبيت يعقوب بخطاياهم، وهم يطلبونني كل يوم، ويسرون تعرفوا طرقي كأنهم أمة فعلت البر ولم تترك حكم إلهها، يطلبون مني أحكام البر، يسرون بالتقرب إلى الله.

الآن ما هي المشكلة هنا؟ يقول ميل إن النفاق هو حالة قلوبهم. فماذا يفعلون ظاهريا؟ حسنًا، إنهم يتحدثون بالحديث، لكنهم لا يسيرون في الطريق. أشكال الدين، يبحثون عني يوميًا، ويسعدون بمعرفة طرقي، ويطلبون مني الحكم العادل، ويسعدون بالتقرب إلى الله.

حسنًا، من هو القس الذي لا يريد أن تكون الكنيسة مليئة بهؤلاء الناس؟ حسنا حسنا. حسنًا، إنهم لا يعبدون الله حقًا، ولا يبحثون عنه حقًا لنفسه. مممم، أعتقد أن هذا لا بأس به، لكني أرى هذه الكلمات وهي تشغلني.

أطلب الرب كل يوم، وأسر بمعرفة طرقه، كأنهم أمة عملت البر ولم تترك مشيئة إلهها . لقد تحدثنا عن هذا عدة مرات. قلها مرة أخرى، كلمة مشبات يمكن ترجمتها كأمر.

أوه، لقد حملت العلامة. غالبًا ما تُترجم العدالة، أو الحكم، أو الأحكام، وكلها صحيحة، ولا يوجد خطأ فيها، لكنها ليست كبيرة بما يكفي. نظام الله الإلهي للحياة، نظام الله الإلهي للوجود، وهذا يتضمن العدالة القانونية، لكنه يتضمن أكثر من ذلك.

لذا أعتقد أنه من أجل الإجابة على السؤال، كيف يتركون مشيئة الله ؟ وعلينا أن ننتقل إلى الآيات التالية. لماذا صمنا ولم تنظر؟ لماذا أصبنا أنفسنا وأنت لا تعلم؟ لماذا يصومون؟ بحسب هاتين الجملتين. إنهم يريدون جذب انتباه الله، أليس كذلك؟ نريدك أن ترى أننا قد صمنا، نريدك أن تعلم حقيقة ما ابتلينا به أنفسنا.

يفعلون للحصول على. بالضبط. لقد ذكرت في الخلفية أن الكتاب المقدس متناقض نوعًا ما فيما يتعلق بالصوم.

هناك مكان واحد فقط يؤمر به، وهو يوم الكفارة. عندما يُفترض أن تُذل نفسك، ومن المثير للاهتمام أن هذه هي الكلمة المستخدمة، فهي ليست كذلك، ليس لديهم، لا توجد كلمة عبرية تعني سريعًا، إنها تُصيب نفسك. ومن المفترض أن يبتليوا أنفسهم بالتوبة من كل الذنوب غير المقصودة التي ارتكبوها خلال العام السابق.

إذن فهو فعل حزن. إنه فعل التوبة. إنه عمل مؤسف.

في يوئيل 1: 13، لم يتم الأمر بذلك ولكن تم الحث عليه مرة أخرى كتعبير عن التوبة الوطنية. لقد نزل عليهم وباء الجراد، وهم مدعوون إلى التوبة والصيام، معذرةً، على التوبة والصوم. صام نحميا وصلى عندما سمع الأخبار الرهيبة بأن أسوار أورشليم ما زالت خربة بعد مائة عام.

لذلك، عندما يتم الصوم، يكون المقصود دائمًا أن يكون تعبيرًا عن التوبة. لكنني أعتقد في كثير من الأحيان أن الصيام يُمارس من أجل الحصول على شيء من الله. في الإنسان الممسوس، بعد نزولهم من الجبل، جبل التجلي، يحاول التلاميذ إخراج الشيطان لكنهم لا يستطيعون أن يفعلوا ذلك.

فعل يسوع ذلك، وبعد ذلك قالوا: لماذا لم نقدر أن نخرجه؟ ومن المثير للاهتمام أن هناك مشكلة نصية. ويقول الملك جيمس أن هذا النوع لا يخرج إلا بالصوم والصلاة. وتقول أقدم المخطوطات إن هذا النوع لا يخرج إلا بالصلاة.

الآن، أعتقد أنني أعرف لماذا دخل الصوم في المخطوطات اللاحقة لأنه من الواضح أن يسوع لا يتحدث عن اجتماع صلاة لمرة واحدة. ربما لم يصلي التلاميذ في المرة الأولى التي حاولوا فيها إخراج الشيطان. أضمن لك أنهم صلوا في المرة الثانية التي حاولوا فيها طرده.

أعتقد أن ما يقوله يسوع هو أن هذا النوع لا يأتي إلا نتيجة للحياة الروحية الدائمة والقوة الروحية. وأعتقد أن الصوم يأتي بعد ذلك في المخطوطات اللاحقة لتوضيح هذه النقطة، وهي أن هذا شيء يجب أن يستمر بمرور الوقت. ولذا أعتقد أن هذا ما يحدث في هذا المقطع، لكنه مثير للاهتمام.

لذلك نحصل على مفتاح عن صيامهم في الآيات التالية. سؤالي الآن هو: هل تعتقدون أن هذا هو السبب الحقيقي وراء صيامهم، لكي يتشاجروا ويتقاتلوا ويضربوا بقبضة الأشرار؟ ما الذي يحدث هنا؟ ما الذي يتحدث عنه؟ الصراع داخل الكنيسة؟ ربما. لكن لاحظ أنه يقول: في يوم صومك تطلب متعتك وتظلم جميع العاملين لديك.

ولأنني كنت متدينًا جدًا، فيمكنني أن أفعل مع العاملين لدي ما أريد. أوه، أعتقد أنه يفعل. أعتقد أنهم يشعرون أنهم قريبون من الله.

وإشعياء يقول، لا، لست كذلك. حسنًا، أعتقد أن أحد الاحتمالات هو أن لدينا مبالغة سامية هنا. وهذا في الواقع أنت تتعامل بقسوة مع عمالك، ويقول إشعياء إن هذا يشبه القتال بالأيدي معهم.

مرة أخرى، أعتقد أنه ربما يذهب إلى أقصى الحدود لمحاولة توضيح وجهة نظره. أنت تصوم حتى تتمكن من إساءة معاملة العاملين لديك والشعور بالرضا حيال ذلك. والحقيقة أن الذي تصوم من أجله هو قتال الناس.

أعتقد أن هذا ما يحدث هنا. أنه يعبر عن النتيجة الحقيقية لصيامهم بأنواع متطرفة للغاية من اللغة. لقد تخليت عن الشوكولاتة أكثر مما فعلت.

بالضبط. بالضبط. أعتقد أن هذه هي النقطة بالضبط، وهو يستخدم هذه اللغة القوية لمحاولة توضيح هذه النقطة.

وأعتقد أن هذا يعود إلى الآية 2. وكأنهم أمة عملت البر ولم تترك مشيئة إلهها . حسنًا، أمر الله الإلهي هو أن نعيش حياتنا كلها كإنعكاس له. ليس فقط حياتنا الدينية، بل حياتنا كلها.

وأعتقد أن هذه هي النقطة التي تم توضيحها في هاتين الآيتين الأوليين، نعم، إنهم يبحثون عن الله. إنهم يريدون الحصول على تجربة دينية رائعة. ما خطبك؟ لماذا لا يمكنك تنظيف المنزل أفضل من هذا؟ يقول الله أنك لا ترى الارتباط، أليس كذلك؟ ويبدو أن هذا يشبه إلى حد ما الحاكم الغني الذي كان يغادر ويترك الوزنات مع العمال الأفراد ثم ذهب ولا نعرف ماذا ذهب ليفعل.

ربما كان التراجع سريعًا وغير ذلك. ويعود وكان بعض الناس قد عملوا وبعض الناس لم يعملوا وبعض الناس عرفوا أنهم لم يفعلوا أي شيء. كان بعض الناس يحتفلون.

نعم نعم نعم. نعم. أنت تعلم أننا هنا أيضًا في حالة صيام وهذا يؤثر على نفسك نوعًا ما.

ومن خلال القيام بذلك، يسمح الصوم الحقيقي لمحبة الله بأن تقوم بالعمل تجاه الآخرين، وبالتالي فإن الصوم هو في الحقيقة عمل من أعمال محبة الله. انها تسمح لها بالخروج. أنت لست متورطا في ذلك على الإطلاق.

يتم قمع طبيعتك بالصوم، وبالتالي تصبح أفعالك أعمال محبة حقًا. نعم نعم نعم. أعتقد أن هناك بعض الحقيقة في ذلك.

أعتقد أن النقطة الأساسية هي هذا الشيء، الصوم هو تعبير عن التوبة ومن الواضح أنكم لستم تائبين عن أي شيء. أنت فقط تحاول أن تجعل الله يباركك. ولأنك تحاول التلاعب بالله، فلا بأس أن تتلاعب بالأشخاص الذين يعملون لديك.

هل يمكن أن يعود هذا إلى مفهوم حقهم الطبيعي؟ مم-هممم. وشعب الله وأنتم تعلمون، ها أنا ذا. نعم.

فماذا في كل شيء آخر؟ نعم نعم. أنا يهودي صالح وقد أنقذنا الله من السبي لأننا يهود، وليس لأي سبب آخر. وسأمارس ديني اليهودي ويقول الله، لقد فاتك الهدف برمته، أليس كذلك؟ ديفيد؟ هل هذا نوع من الحرية؟ بالتأكيد.

أو مشابه؟ بالتأكيد. ومتى بدأت الفريسية ؟ حسنًا، لا نعرف على وجه اليقين. كما تعلمون، لدينا 400 سنة بين ملاخي ومتى، وأكثر من ذلك، متى ربما يكون حوالي 65 أو 70 م، ولكن بين العهد القديم والعهد الجديد، بين ملاخي ومجيء المسيح.

نحن نعرف القليل عن الوضع السياسي، الذي كان مروعًا للغاية. في المائة أو المائة والخمسين عامًا الماضية، كان لديهم مملكة، لكنها كانت مملكة فاسدة بشكل لا يصدق وكان الكهنوت فاسدًا بنفس القدر. الاغتيالات، وشراء وبيع الكهنوت، كل شيء.

خلال هذا الوقت، وربما خلال الـ 150 عامًا الأخيرة من 150 قبل الميلاد حتى وقت المسيح، قيل لنا أنه كان هناك ما يصل إلى 80 طائفة مختلفة من اليهودية. مثلاً، كم عدد الأحزاب السياسية الموجودة في فرنسا؟ وهذا نوع من نفس الصفقة. كل 10 أشخاص لديهم طائفتهم الخاصة.

حسنًا، الطائفة المهيمنة، حسنًا، ربما لا ينبغي لي أن أقول ذلك. وكانت الطوائف الثلاث المهيمنة هي الصدوقيين، الذين كانوا في الأساس النخبة. لقد كانوا هم الذين أداروا العرض.

كان رؤساء الكهنة جزءًا من الصدوقيين والفريسيين، وسأقول المزيد عن ذلك بعد دقيقة، والغيورين. كان الغيورون مجموعة سياسية كانت مصممة على القضاء على الرومان واستعادة المملكة التي كانت لديهم، وكانت المملكة في حالة من الفوضى لدرجة أن كلا الطرفين دعا الرومان للمجيء ومساعدتهم، وهو الأمر الذي كان الرومان سعداء بفعله . ولكن، كما تعلمون، نحن هنا.

أنت لا تفهم كيف وصل الرومان إلى هنا، أليس كذلك؟ ولكننا سوف نتخلص منهم. إذن، ربما تكون هذه المجموعات الثلاث هي أكبر ثلاث مجموعات. ومن المثير للاهتمام أن لديك على الأقل واحدًا منهم في التلاميذ، وهو سمعان الغيور.

لكن الفريسيين يقولون، ومرة أخرى، أنا واثق من أن يسوع كان في كل مكان فيهم لأنهم كانوا قريبين جدًا من الملكوت. ليس لدى يسوع الكثير ليقوله للصدوقيين. هؤلاء هم النخبة الحاكمة الذين يستخدمون الدين لأغراضهم الخاصة، ناهيك عنهم.

لكن الفريسيين، يسوع فوقهم في كل مكان. وتتذكرون أن 3000 فريسي قد تحولوا في الأيام الأولى لسفر أعمال الرسل. لذلك، هؤلاء هم الأشخاص الذين يقولون، نحن نفهم لماذا ذهبنا إلى السبي.

لقد ذهبنا إلى الأسر لأننا انتهكنا القانون. حسنًا، لن نفعل ذلك بعد الآن. سوف نحافظ على شريعة الله.

سوف نحتفظ بها بشكل مثالي، حتى وصولاً إلى عُشر الأعشاب الموجودة في خزائننا. هناك معنى يقول فيه يسوع، كل هذا جيد وصالح. لكنكم ببساطة تستخدمون ذلك لتنفخوا أنفسكم.

هل تذكرون قصة يسوع عن الفريسي والعشار في الهيكل؟ أشكر الله أنني لست مثل هذا العشار. لذا، نعم، ما يحدث مع الفريسيين هو نفس الشيء بعد 400 عام. إذن ما هو نوع الحقيقة التي يريدها الله؟ الآية الخامسة .

حسنًا، وبعد ذلك في الآية السادسة، يقول أساسًا ما لا يريده في الآية الخامسة. يريد أن يكون الأمر يتعلق بالآخرين. نعم.

نعم. متى 25. نعم.

نعم. إذا كنت تريد التوقف عن الأكل، فلا بأس. أعط طعامك للجائع.

ماذا؟ لماذا قد اقعل ذالك؟ إذا كنت تريد التوقف عن فعل شيء ما، توقف عن ضرب عمالك. نعم. والغرض كله هو الآخرين.

الصيام يميل إلى التركيز علي. وتذكرون أن يسوع تحدث عن الصوم. وعندما قال، كما تعلم، تصوم وتضع السواد على خديك فيبدوا مجوفين وتبدو جائعًا حقًا.

ويقول الناس يا إلهي أليس هو الصالح؟ يقول يسوع، إذا كنت ستصوم، فادخل إلى الخزانة، ولا تدع أحداً يعرف ما تفعله. هذا ليس عنك. ولكن مرة أخرى، أود أن أقول إن الصوم الحقيقي في الكتاب المقدس يتعلق بالتوبة.

لذلك، لم تمطر لمدة ثلاثة أشهر. حسنا، دعونا ندعو بسرعة. لذا يا إلهي، لن نأكل لمدة يومين.

لذلك، عليك أن ترسل لنا المطر. يقول الله لماذا؟ حسنًا، نحن نؤذي أنفسنا. حسنا، هذا جميل.

لماذا تفعل ذلك؟ حسنا، لتحصل على إرسال المطر. من الممكن أن الله لا يرسل المطر لأننا نظلم الفقراء من حولنا. لا لا لا لا لا لا لا لا لا لا لا لا لا لا لا لا لا لا لا لا يا الله إننا نبتلي أنفسنا لنجعلك تفعل ما نريد.

يقول الله إذا أردت أن تذل نفسك، فأذل نفسك من أجل الآخرين. ليس من أجل الحصول على شيء مني. لذا.

حل قيود الشر، فك قيود النير، أطلق المسحوقين أحرارا، اكسر كل نير، اقسم خبزك مع الجائع، وادخل الفقير المتشرد إلى بيتك. ومتى رأيت العريان يغطيه فلا تتغاضى عن لحمك. الآن تشعر أن يسوع كان يقرأ إشعياء.

متى رأيناك عاريا؟ متى رأيناك في السجن؟ متى رأيناك جائعا؟ الآن، لماذا تعتبر المعاملة الصحيحة للآخرين، وخاصة أولئك الأضعف منا، مهمة جدًا بالنسبة للرب؟ ولماذا تعتبر هذه الصفقة الكبيرة؟ ما سبب مجيئه من أجلنا جميعاً؟ حسنًا، المضطهدون هم تعبير عن خطيئتنا. لا يمكنك الفصل بين الاثنين. لا يمكنك فصل محبة الله عن محبة الآخرين.

يسيرون جنبا إلى جنب. إذا كنت لن تحب الآخرين، وتعتني بالفقراء والمظلومين، فكيف يمكنك أن تقول حقًا أنك تحب الله؟ حسنًا، أنا أتفق معك بنسبة 100%. أود أن أضغط عليه بالرغم من ذلك.

لماذا تعتبر محبة الآخرين مهمة جدًا بالنسبة لله؟ لماذا لا ينفصلان؟ فهل نحن مخلوقون على صورته؟ العلاقات؟ عفو؟ الوصية الأولى؟ حسنًا، أعتقد أن هذا النوع يتماشى مع ذلك، لكن يسوع قال إن ما نفعله بالآخرين، نفعله به أيضًا. نعم نعم وأريد أن أعرف السبب. لماذا معاملتي لشخص ما بلطف هي بمثابة شيء ليسوع؟ ويبدو أن لديه هذا الميل إلى التماهي مع الفقراء، وبالتالي فإن ما نفعله بهم، فإننا نفعله به.

حسنا حسنا. لقد أحبنا أولاً. ما زلت سأدفعك.

لماذا يعتبر نفسه مع الفقراء؟ والفقراء ليس لديهم قوة. ليس لديهم أي شيء ليقدموه. نعم، نعم، أعتقد أن هذا كل شيء.

لا يمكنهم سداد المبلغ لك. هذا هو حر. هذه هي النعمة، والله هو كل شيء عن النعمة.

إذا فعلت شيئًا من أجلك، فيمكنك أن ترد لي الدين، ويقول الله، أين الفضل في ذلك؟ ولكن عندما نفعل أشياء لأولئك الذين لا يستطيعون أن يردوا لنا الجميل، فإننا نظهر نعمة الله، والله هو كل شيء عن النعمة. فعندما نفعل ذلك، بحسب الآية 8، ماذا سيحدث؟ دعونا قائمة لهم. ماذا يحدث رقم واحد؟ ضوء.

نعم. سوف يشرق النور منا. شفاء.

حسنًا، ماذا أيضًا؟ نزاهه. سوف تكون على حق. سوف يسمع.

سوف يسمع. حسنا، هذا ما نفعله. ما يفعله من أجلنا هو، ويتناول هذا مرة أخرى في 10ب11 و12.

سوف يرشدك. سوف يجعل عظامك قوية. سوف تكون مثل حديقة مروية.

سيتم إعادة بناء الآثار. سوف يُطلق عليك مُصلح الخرق، مُرمم الشوارع. نعم.

على وجه التحديد، على وجه التحديد. عندما تحاول التلاعب بالله لجعله يلبي احتياجاتك، فلن ينجح الأمر. لن يتم التلاعب به.

ولكن عندما تضع احتياجاتك جانبًا وتسعى لتلبية احتياجات الآخرين، يقول الله، هنا يا قطة. لذا، فإن كل هذه الأشياء التي يتوقون إليها، ويصرخون من أجلها، وسنزورها في الأسبوع القادم من 63 إلى 64 على وجه الخصوص، هي حقًا، إنها متعلقة بالله حقًا. يا إلهي، لماذا لست كذلك؟ كما تعلمون، نحن هنا.

لقد عدنا إلى الأرض، وقد قطع الأنبياء كل هذه الوعود. أين أنت؟ ماذا تفعل؟ لماذا لا تباركنا؟ ويقول الله، أنت لا تفهم الأمر، أليس كذلك؟ عندما تحيا حياتي الصالحة فإنك تتلقى كهدية كل هذه الأشياء التي كنت تحاول التلاعب بالله للحصول عليها. لكن الله... اطلب الملكوت أولاً.

نعم. نعم. ديل.

أنا ذاهب لإعطاء. نعم. وأعتقد أن الله يبتسم نوعًا ما في ذلك.

وأعتقد أنه يقول، إذا كنت ستفعل ما أريدك أن تفعله، حتى ولو بأقل من أفضل الدوافع، فأنا معك. وأعتقد أننا جميعًا قد اختبرنا ذلك في حياتنا. عندما فعلنا ذلك، عندما كنا بالفعل مخلصين، ربما ليس بأفضل الدوافع، ولكن مع ذلك، كنا نخرج حقًا من أجل الآخرين.

إن شاء الله نلتقي في منتصف الطريق. لا أستطيع أن أقول يا الله، ولكن يأتي وقت يصبح فيه العمل من أجل الآخرين بدلاً من العمل من أجل نفسك صراعًا، وهذا هو الاختبار. اه هاه.

اه هاه. اه هاه. اه هاه.

يقول جين أنه سيأتي وقت يتعين علينا فيه أن نسأل، هل أفعل هذا من أجل الآخرين أم أفعل ذلك من أجل نفسي؟ وهذا اختبار. والله يأتي ذلك الوقت. نعم.

نعم. لذا، أعتقد أن هذا لا يزال سؤالًا مهمًا للغاية. هل أفعل هذا حقًا من أجل محبة الله؟ وهذا يعود إلى شيء، مرة أخرى، آمل أن يبدو مألوفًا لك بشكل غامض.

سفر التكوين الفصل الثاني و سفر التكوين الفصل الثالث. أحتاج إلى الحكمة. أحتاج الجمال.

انا بحاجة للمتعة. صديقي، الثعبان يقول، الله لا يريد أن يعطيني إياها، ومن نواحٍ عديدة، فإن أزمة الحياة الكبرى هي تسليم احتياجاتي إلى يد الله. وأقول إن أفضل الأشياء التي أحصل عليها في الحياة هي مميتة، وأقل الأشياء التي أحصل عليها من الرب هي بركات لا نهاية لها.

هذا هو المكان الذي يجب أن نخوض فيه المعركة من أجل كل واحد منا. أيها الرب يسوع، أسلم احتياجاتي بين يديك، وأسمح لك أن تلبيها بطريقتك. الآن، مرة أخرى، في كثير من الأحيان، سوف يستخدم قدراتنا.

سوف يستخدم هدايانا. ولكن كل شيء تغير عندما نقول، أيها الرب يسوع، دعونا نفعل ذلك على طريقتك. وأنا لن أتقدم أمامك.

سأفعل، ومرة أخرى، ربما يكون هذا مألوفًا لديك بشكل هامشي، سأنتظر طريقك. وهذا هو ما يدور حوله سفر التكوين الإصحاح 12. لا يوجد شيء روحاني في قطعة الأرض، خاصة تحت أظافرك.

لا يوجد شيء روحي في الطفل، خاصة عندما يكون حفاضاته ممتلئة عند الساعة الثانية صباحًا. والسمعة، من المفترض أن نتخلى عن ذلك، أليس كذلك؟ لكن الله يأتي إلى إبراهيم ويقول: يا إبراهيم، أنا أعرف ما تريد. هل تسمح لي أن أعطيك تلك الأشياء؟ وحبس كل الملائكة أنفاسهم.

كل الزمن والخلود معلقان عند نقطة محددة في تلك اللحظة. هل سيقول نعم؟ فهل سيسمح لله أن يلبي احتياجاته؟ أم سيقول لا لا أنا أستطيع تلبية احتياجاتي أفضل منك. أنا خائف منك.

أنا لا أثق بك. أنت لست بالنسبة لي. صديقي، الثعبان أخبرني بكل هذا.

فقال إبراهيم حسنًا. وذهبت جميع الملائكة، ففعل ذلك. هو فعل ذلك.

هناك أمل. هناك أمل. لذا، فهي إجابة طويلة جدًا، ولكنها مهمة جدًا لرسالة الكتاب المقدس بأكملها.

من يزودني باحتياجاتي؟ نعم؟ ما زلت منزعجا قليلا. ما هو البر الحقيقي؟ وكان أيوب رجلاً صالحاً. لقد أُخذ منه كل شيء.

ولم يفهم السبب. لم يكن لديه أي توقع بأنه سوف يحصل على أي شيء مرة أخرى. ومع ذلك قال: حتى لو قتلني الله فأنا أثق به.

لم أكن أتوقع أن الله سيفعل أي شيء سوى قتلي. لقد فعل كل شيء آخر بي بالفعل. ومع ذلك فقد وثق بالله.

وظل رجلا صالحا. لست متأكدًا من أنني سأطيع الله حتى يعتني بي. لست متأكدًا من أن هذه حقًا طريقة صالحة للعيش.

أوه لا. لا، وإذا كنت ألمح إلى ذلك، فأنا لا أريد ذلك.

أريد أن أقول، يا الله، أنت تحدد احتياجاتي، وتلبيها على طريقتك. وإذا قررت أن كل ما أحتاجه هو لا شيء، وأن أموت، فهذا أفضل من قولي: لا، سأعتني بالأمر بنفسي. شكرًا لك.

شكرًا لك. نعم نعم نعم. ولا أريد أن أقول نعم نطيع الله حتى يقضي احتياجاتنا.

لا، أنا أقول أننا نسلم احتياجاتنا بين يدي الله، ونسمح له أن يقرر ما هي احتياجاتنا الحقيقية، ويحققها بطريقته. نعم. شكرًا لك.

شكرًا لك. إذن كل هذا يخرج من سؤالك يا ديل. نعم، أعتقد أنه إذا كنت في النهاية أرى الفقراء ببساطة كوسيلة لتحقيق نهاية بركتي، فأنا لا أراهم كما يراهم الله.

الله يرى الناس كغايات، وليس وسائل. وأنا وأنت علينا أن نراهم بهذه الطريقة أيضًا. لكن، كما قلت بطرق مختلفة، الله لديه القليل من الكبرياء.

غالبًا ما يأخذنا على أكثر الأسس إثارة للشكوك. إنه لا يخطط لتركنا هناك. لكن، كما تعلمون، أعتقد أن المثال الكلاسيكي لذلك هو جاكوب.

حزن جيد. هذا الرجل محتال. محتال مزدوج الموت.

ويضع رأسه على صخرة في وسط البرية، فيظهر الله ويقول: يا يعقوب، أريد أن أباركك. من الجيد أنني لم أكن الله في تلك اللحظة. لم يكن يعقوب قد استيقظ في صباح اليوم التالي.

لكن الله يقول يا يعقوب أنا على استعداد لقبولك على أي أساس. في البداية، أولئك الذين يذهبون إلى كنيسة نيكولاسفيل قد يسمعون المزيد من هذا في غضون أسبوعين. تمام.

آي يي يي . والآن، انظر إلى الآيتين 13 و14. فهو يقول: اتركوا الصوم وابدأوا بفعل ماذا؟ حفظ السبت.

انتظر دقيقة. لماذا يكون احتمال صيامهم أكثر من حفظ السبت؟ تمام. أعتقد أن هذا هو الجواب الصحيح.

إنها تعتقد أنهم كانوا يكسبون المال يوم السبت. نعم. كان حفظ السبت حرمانًا حقيقيًا.

إذا توقفت عن العمل يوم السبت، فهذا يضيع سُبع دخلك. لذلك، فمن المثير للاهتمام للغاية. في كل الأنبياء، تجدهم يهاجمون الذبائح، والعبادة، ويطالبون بحفظ السبت.

لأن حفظ السبت أمر مكلف للغاية. وأعتقد أنه من المثير للاهتمام أن هذين الشخصين، اللذين قد يعتقد المرء أنهما متشابهان تمامًا، يتم التعامل معهما في الواقع بشكل متعارض تمامًا. حسنًا.

دعونا نواصل العمل. الفصل 59، الآيات من 1 إلى 15أ، بعض المقاطع الأكثر كآبة في الكتاب المقدس بأكمله. لم تقصر يد الرب عن أن تخلص، ولم تقصر أذنه عن أن تسمع.

ولكن آثامك قد صارت فاصلة بينك وبين إلهك. خطاياك سترت وجهه عنك حتى لا يسمع. أيديكم تدنست بالدم.

اصابعك بالاثم. لقد نطقت شفتيك بالكذب. لسانك يتمتم بالشر.

لا أحد يخطئ في الدعوى العادلة. لا أحد يذهب إلى القانون بأمانة. إنهم يعتمدون على مناشدات فارغة.

يتحدثون الأكاذيب. حبلوا بالشر وولدوا الإثم. رائع.

لكننا شعب الله. لذلك، لا يهم كيف نعيش. نحن المختارون.

يفقسون بيض الأفعى. إنهم ينسجون شبكة العنكبوت. ومن يأكل بيضهم يموت.

ومن المنسحق تفقس أفعى. شبكاتهم لن تكون بمثابة الملابس. لن يغطي الرجال أنفسهم بما يصنعون.

أعمالهم أعمال إثم. وأعمال العنف في أيديهم. رائع.

هذه قائمة قبيحة. نعم. نعم.

مرة أخرى، البعض منكم يعرف ما أشعر به تجاه التلفاز. كم مليار تصرف على الإنتاج التلفزيوني؟ وما الذي يتم إنتاجه؟ يفقسون بيض الأفعى. إنهم ينسجون شبكة العنكبوت.

ومن يأكل بيضهم يموت. ومن المنسحق تفقس أفعى. شبكاتهم لن تكون بمثابة الملابس.

لن يغطي الرجال أنفسهم بما يصنعون. أعمالهم أعمال إثم. وأعمال العنف في أيديهم.

رائع. ما الذي يتم إنتاجه؟ مع هذا الإنفاق الضخم والضخم من الوقت والطاقة والمال؟ سأترك ذلك. أرجلهم إلى الشر تجري.

يسارعون إلى سفك الدماء البريئة. أفكارهم أفكار إثم. الخراب والدمار على طرقاتهم السريعة.

طريق السلام لم يعرفوه. ليس هناك مشبات ، عدالة، في طريقهم. لقد جعلوا طرقهم ملتوية.

لا أحد يدوس عليهم يعرف شالوم. ولذلك مشبات العدالة بعيدة عنا. الحق لا يتفوق علينا.

نرجو النور فنرى الظلمة. من أجل الضياء فنسير في الظلمة. نتلمس الحائط مثل العميان.

نتلمس مثل الذين ليس لهم عيون. نتعثر عند الظهر كما في الشفق. ومن بين هؤلاء الذين هم في كامل نشاطهم، نحن مثل الموتى.

نحن جميعا هدر مثل الدببة. نحن نئن ونئين كالحمام. نأمل في مشبات والعدالة، ولكن لا يوجد شيء.

من أجل الخلاص، لكنه بعيد عنا. لأن معاصينا كثرت أمامك. خطايانا تشهد علينا.

ومعاصينا معنا. نحن نعرف آثامنا. التعدي وإنكار الرب.

الرجوع عن اتباع ربنا. يتحدث بالقمع والثورة. الحمل والنطق من القلب بكلمات كاذبة.

لقد عادت العدالة إلى الوراء. الحق يقف بعيدا. لقد تعثرت الحقيقة في الساحات العامة.

الاستقامة لا يمكن أن تدخل. الحقيقة غائبة. ومن يبتعد عن الشر يجعل نفسه فريسة.

قف. عدم القدرة على فعل الخير. وهنا ما نحن مدعوون ليكون.

وهنا ما مطلوب منا أن نكون. إليك ما يحتاجه العالم. ونحن لا نفعل ذلك.

الآن، أعتقد أن الله فعل هذا عن قصد. في منتصف الآية تماماً. الآية 15.

أنت تحول التروس. ورأى الرب ذلك. وهذا لم يرضيه.

أنه لم يكن هناك عدالة. ورأى أنه لا يوجد رجل. تساءلت أنه لا يوجد أحد للتوسط.

ثم أنقذته ذراعه. وبره أيده. لبس البر كدرع.

خوذة الخلاص على رأسه. كان بولس يقرأ إشعياء، أليس كذلك؟ ولبس ثياب الانتقام كلباس. لقد لف نفسه بغيرة مثل عباءة.

حسب أعمالهم هكذا يجازي. الغضب على أعدائه. السداد لأعدائه.

إلى الأراضي الساحلية، سوف يقوم بالسداد. فيخافون اسم الرب من الغرب. مجده من طلوع الشمس.

سيأتي كنهر مندفع تدفعه ريح الرب. سيأتي الفادي إلى صهيون. لأولئك في يعقوب الذين يفعلون ماذا؟ التوبة من تمردهم.

تجاوزهم. لذلك، نحن غير قادرين على أن نكون أبرارًا. ليس هناك ضوء فينا.

فلا شفاء فينا. ليس فينا عدل. ليس هناك عدالة فينا.

الله لا يسمع صراخنا. ما الذي يجب فعله؟ وما هو الجواب هنا؟ المخلص. المسيح.

المحارب. البر كدرعه. خوذة الخلاص على رأسه.

ثياب الانتقام للملابس. بمعنى آخر، الصلاح مطلوب. شخص ما قرأ الفصل 56، الآية 1، بلطف وبصوت عال.

افعل البر. الحفاظ على العدالة. لا إذا، لا و، لا تحفظات.

لماذا؟ لأنني قادم. وسأظهر صلاحي. العدل مطلوب .

حتى يعرف العالم. ونحن، كأبناء يهوذا، لا نستطيع أن ننتج البر. يأتي المحارب.

الآن، من الذي يقاتل؟ لقد عادوا من الاسر. لقد عادوا من بابل. من يقاتل؟ ما هو عدو هؤلاء الناس؟ خطاياهم.

نعم. يأتي المحارب ليهزم خطاياهم ويمكّنهم من الاستقامة. عليهم أن يتوبوا عن محاولاتهم ليكونوا أبرارًا في أنفسهم ويسمحوا له أن يفعل ذلك فيهم.

وليس من قبيل الصدفة أن يبدأ الأصحاح 60: "قومي استنير، لأنه قد جاء نورك، وأشرق عليك مجد الرب". لا يوجد أحد يستطيع أن يفعل هذا بالنسبة لهم. ولا يمكن لأحد أن يفعل هذا بنفسه.

لكنه يأتي للقيام بذلك. الآن، شيء أخير وسأسمح لك بالذهاب هنا. انظر الآية 16.

ما الذي يجلب الخلاص؟ ذراعه الخاصة. حسنًا؟ الآن دعونا نعود إلى الفصل 53. الآية 1. نعم، وأنت تسبقني.

ومن صدق ما سمعه منا؟ لمن كشفت ذراع الرب؟ نعم. هناك في 53، إنه شيء صغير طويل. يبدو عاجزا.

الآن، هنا في 59، يبلغ طول العضلة ذات الرأسين 27 بوصة. الآن جاء المحارب. هناك في 53، الله، في ضعفه، يأخذ خطيئة العالم في نفسه ويعيد المحبة.

والآن، إذ يأتي ليهاجم الخطية فينا، يأتي كمحارب ليمكّننا من أن نكون هذه الأشياء التي يتوقعها. هذا هو المكان الذي، لسوء الحظ، خرج اللاهوت الإنجيلي عن المسار في معظم أنحاء أمريكا الشمالية. وهذا يعني، لا، لا يمكننا أن نكون أبرارًا ولا يُتوقع منا أبدًا أن نكون أبرارًا لأن الله ينظر إلينا من خلال نظارات يسوع الملونة ويعتقد أننا أبرار حتى عندما لا نكون كذلك.

وأريد أن أقول أن هذا ليس كتابيًا. هل يعلن الله براءتنا على أساس ذبيحة يسوع؟ نعم يفعل. باركوا اسمه القدوس.

وهل يتوقع منا أن نستمر في الخطية لكي تكثر النعمة؟ من الممتع أن نرى كل الطرق المختلفة التي يحاول بها المترجمون فهم وجهة نظر بولس إذا كانوا في رومية الإصحاح السادس. لا سمح الله. نرجو ألا يكون كذلك أبدًا. دع الأمر لا يكون كذلك.

أعتقد أن النسخة المعاصرة حقًا ستقول، بأي حال من الأحوال، يا رجل. بالطبع لا. نعم إنه يعلن براءتنا على أساس الصليب من كل الخطية.

هذا هو الدكتور جون أوسوالت في تعليمه عن سفر إشعياء. هذه هي الجلسة رقم 28، إشعياء الإصحاح 58 و59.